

## درس 4 خطة غزو العراق | قصة التتار إلى عين جالوت | النسخة

### المطولة | راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا الله الا - 00:00:01 الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فمع المحاضرة الرابعة من محاضرات قصة التتار من البداية الى عين جالوت في المحاضرات السابقة رأينا الانهيار الاسلامي امام الضربات التترية المتواتلة - 00:00:19 رأينا كيف وقع المسلمين في اخطاء قاتلة ادت الى هذه المأساة المركبة التي مرت بالامة بصفة عامة. رأينا كيف فتن المسلمين الدنيا كيف تركوا الجهاد؟ كيف اختلفوا وتفرقوا؟ ولم يعدوا اي عدة مناسبة ولا غير مناسبة لقتل التتار. وبالتالي - 00:00:37 لم يكن هذا السقوط المزري مفاجأة. بل كان امرا متوقعا متوقعا جدا. وهو يتواافق تماما مع سنن الله عز في الارض ووقفنا في المحاضرة السابقة على بده شرمنج القائد التتري الكبير في المنطقة الفارسية واذربيجان يخطط لغزو - 00:00:57 جديد واجتياح قادم لمناطق جديدة كان ذلك في سنة ستينية اربعة وتلاتين هجرية شرمنج في سنة ستينية اربعة وتلاتين التف حول بحر قزوين من ناحية الغرب وانطلق شمالا لاستكمال الفتوحات - 00:01:19 بسرعة جدا جدا استطاع ان يعيid السيطرة للttتار على اقاليم ارمينية وجورجيا والشيشان وداغستان وارسل من هذا المكان جيشا اخر لاستكمال الفتوحات في شمال هذه المناطق بدأ جيش اخر من جيوش التتار بزعامة رجل اسمه باتو ابن جاجي. وهذا من اكبر قوات التتار مطلقا - 00:01:36 بدأ هذا الرجل في قيادة الحملات التترية شمال بحر قزوين الكلام ده كان في سنة ستينية اربعة وتلاتين قمع القبائل التي كانت في نهر الفلحة الروسي. ثم زحف بعد ذلك على البلاد الروسية الواسعة. وبدأ هذا الزحف على روسيا - 00:02:01 في سنة ستينية خمسة وتلاتين. وطلع كده الاطلس وحاول تراجع مع خطوات الجيش التتري في غزو روسيا لترى العجب الحقيقي الجيش التتري الرهيب قام بمذابح بشعة شنيعة في روسيا النصرانية من اول ما دخل روسيا الى ان انتهى منها - 00:02:18 استولى على العديد من المدن الروسية. كل الكلام اللي هنقوله ده في سنة ستينية خمسة وتلاتين وسنة ستينية ستة وتلاتين هجرية سقطت مدينة ريدن بعدها بقليل كم يوم سقطت مدينة كولومون - 00:02:37 ثم سقطت مدينة فلاديمير. فلاديمير دي مدينة كبيرة جدا حضرت ست ايام بس بعد ست ايام سقطت سقوطا كاملا ذبح غالب سكان المدينة ثم سقطت مدينة سوزان ثم توجهت الجيوش التترية الى اعظم مدن روسيا موسكو - 00:02:52 تم اجتياحها وتدمرها في ايام معدودات. سبحان الله تم سقطت بعد ذلك مدن يورييف وجاليش وبريسلاف وروستف وغيرها وغيرها الى ان احتل التتار دولة روسيا بكمالها في سنتين سنة ستينية خمسة وتلاتين - 00:03:13 وستينية ستة وتلاتين وراجع الخريطة عشان تعرف العجب هذا مساحة روسيا يا اخوانى ويا اخواتي سبعمليون كيلو متر مربع متخيلين سبعمليون كيلو متر مربع ومش بس المشكلة في المساحات الهائلة لأ. روسيا اعداد هائلة من البشر وروسيا - 00:03:34 ايضا طقس شديد البرودة. اجواء صعبة جدا جدا. وافتکروا اللي حصل لهتلر في ارض روسيا. التتار خلصوا روسيا كلها في ما

كانش حد يقدر يقف قدام التتار استنوا سنتين بعد هذا الاجتياح ينظموا الصفوف ويعيدوا ترتيب الامور. ثم في سنة ستمية تمانية وتلاتين من الهجرة - 00:03:54

بعد سقوط روسيا بستين تحركت جيوش التتار غربا من روسيا الى اوكرانيا بقيادة باتو ابن جاجي اجتاحتوا دولة اوكرانيا بكاملها. اجتاحتوا العاصمة كييف دمروا كنوزها العظيمة. قتلوا معظم السكان في اوكرانيا - 00:04:17

جوزوها الى ما بعدها ستمية تسعه وتلاتين زحفت فرقه من قوات التتار. احد فرق جيش باتو. كان بقيادة واحد اسمه بيدر. زحف لأتجاه الشمال الغربي من دولة اوكرانيا ودخل مملكة بولندا. دمر معظم المدن البولندية. لم يوجد الملك البولندي الا ان - 00:04:36

نستعين بالفرسان الالمان خلي بالك المانيا في غرب بولندا مباشرة جا له واحد اسمه الامير هنري مقاطعة اسمها مقاطعة سيليزيا الالمانية. حصل اشتراك ما بين الجيش البولندي والجيش الالماني في حرب التتار - 00:04:59

وسحق الجيش البولندي والجيش الالماني واستطاع التتار السيطرة بقيادة بيدر على كامل مملكة بولندا سبحان الله في نفس السنة ستمية تسعه وتلاتين ترك باتو قائد التتار اللي كان متترك في اوكرانيا في ذلك الوقت فرقه تترية في نفس المنطقة - 00:05:14

واتجه بجيشه الرئيسي غربا الى مملكة المجر. حيث التقى مع ملك المجر في موقعة رهيبة دمر على اثرها الجيش بكامله واحتلت المجر ايضا بيدر القائد التترى اللي فتح بولندا نزل في اتجاه الجنوب لمقابلة جيوش التتار بقيادة باتو في المجر وهو في طريقه كده اجتاح دولة - 00:05:34

سلوفاكيا وضمهما بكاملها ايضا الى دولة التتار. ثم تدفقت الجيوش التترية بكاملها الى دولة كرواتيا. اجتاحتها عن اخرها وصلت الجيوش التترية بذلك الى البحر الادرياتي. البحر الادرياتي هو البحر الفاصل بين كرواتيا و ايطاليا - 00:05:58

الى هذه اللحظة يا اخواني ويا اخواتي تكون دولة التتار قد ضمت نصف اوروبا الشرق تقريبا الى املاكها سبحان الله طبعا كان ممكنا تستمر الفتوحات التترية بعد ذلك تواروا وصلوا الى حدود ايطاليا والنمسا والمانيا. لكن سبحان الله في ذلك العام ستمية تسعه وتلاتين حدث امر هام - 00:06:18

توفي خاقان التتار اوكي تايم فاضطر الامير باته ان يوقف الحملات ويختلف احد القواد ويعود بعد ذلك الا قرة قرة كور كورم اللي هي عاصمة دولة التتار وكان من غلي ان يعود الى كور كورم للمشاركة في اختيار الخاقان التترى الجديد - 00:06:42

لازم كده نقف وقفه ونأخذ نفنسنا ونراجع الموقف في سنة ستمية تسعه وتلاتين تعالوا نقيم اوضاع العالم ككل في هذه السنة. في سنة ستمية تسعه وتلاتين. نظرة على كل ارجاء العالم - 00:07:03

اولا وصلت حدود دولة التتار في هذه السنة من كوريا شرقا الى بولندا غربا. ومن سيبيريا شمالا الى بحر الصين جنوبا. اتساع رهيب جدا جدا في وقت محدود اصبحت قوة التتار في ذلك الوقت هي القوة الاولى في العالم بلا منازع - 00:07:18

ثانيا تولى قيادة التتار بعد اوكيتاي ابنه. ابنه كان اسمه كيوك ابن اوكيتاي كان لهذا الخاقان الجديد الرأي في تثبيت الاقدام في البلاد المفتوحة ما كانش عنده سياسة توسعية كابيه اوكيتاي او كجنكيز خان - 00:07:40

فاوقف الفتوحات التترية في اوروبا وفي العالم الاسلامي ثالثا ابتلع التتار في فتوحاتهم السابقة النصف الشرقي لlama الاسلامية. ضموا معظم الاقاليم الاسلامية في اسيا الى دولته قضوا على كل مظاهر الحضارة في هذه المناطق. كما قضوا تماما على اي نوع من المقاومة في هذه المناطق الواسعة - 00:07:59

رابعا ظل القسم الاوسط من العالم الاسلامي القسم الاوسط هذا يبدأ من العراق الى مصر. يعني العراق والشام احجاز ومصر واليمن ظل هذا القسم مفرقا مشتتا. لا يكتفي فقط بالفرجة على الجيوش - 00:08:25

وهي تسقط معظم ممالك العالم في وقتهم. وانما اشغلوا بالصراعات الداخلية بينهم. وازداد تفككهم بصورة كبيرة كذلك يا اخواني ويا اخواتي كان القسم الغربي من العالم الاسلامي. القسم الغربي اللي بيضم ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وغرب افريقيا. كان هذا القسم مفككا - 00:08:45

تماما بعد سقوط دولة موحدين يبقى ده كان حال القسم الاوسط والقسم الغربي من العالم الاسلامي. القسم الشرقي خدوا التتار

والغربي والاوسيط مفكك خامساً ذاق الاوروبيون النصارى من ويلات التتار كما ذاق المسلمون - 00:09:05

وذهب منهم مئات الالاف او الملايين. ودمرت كنائسهم واحرقوا مدنهم وهددوا تهديداً بشعاً ان يصل التتار الى روما عقر دار الكاثوليكية النصرانية في اوروبا سادساً وخليل بالك من النقطة ديت في غاية الالهةية - 00:09:24

مع ان النصارى رأوا افعال التتار. الا ان ملوك النصارى في اوروبا الغربية في فرنسا انجلترا ايطاليا المانيا. البلاد اللي لسة القطار ما دخلوهاش كانوا يرون ان هذه مرحلة مؤقتة سوف تقف - 00:09:45

يعني لابد ان يقف التتار عن القتال في يوم من الايام اما حروب النصارى الصليبيين ضد المسلمين فكانت في رأي زعماء اوروبا وملوك اوروبا حروب دائمة لا تنتهي ومن ثم الكلام ده كان له مردود على ملوك اوروبا - 00:10:02

من ثم اعتقاد ملوك الصليبيين اعتقاداً جازماً انهم لابد ان يتعاونوا كاملاً مع التتار ضد المسلمين بالرغم من كل الاعداد الهائلة من النصارى التي ذبحت على ايدي التتار طب ليه يعتقد الصليبيون ان حرب المسلمين دائمة وحرب التتار مؤقتة - 00:10:20

حرب الصليبيين يا اخواني مع المسلمين حرب عقيدة العداء بين المسلمين وبين الصليبيين يقوم على اساس ديني. الصراع بينهما ابدي. النصارى لن ينهوا القتال الا بدخول احدى الطائفتين في الاخرى - 00:10:44

كما يقول الله عز وجل في كتابه الكريم ولن ترضي عنك اليهود ولا النصارى امتي؟ حتى تتبع ملتهم اما حروب التتار فهي لم تكن حروب عقيدة ابداً. عقيدة التتار يا اخواني واحواطي كانت عقيدة مشوهة جداً باهتة جداً. مجموعة من اديان - 00:11:00

ما سمعناش عن قائد تتاري واحد يحاول ان ينشر هذه العقيدة في البلاد المغلوبة انما كل هدف التتار هو الابادة والتشريد وجمع المال ونبي النساء والاطفال والى ذلك من امور التخريب - 00:11:19

ومن كانت هذه صفتة فلا يكتب له الاستمرار ابداً لذلك على الرغم من الصدمات التي تلقتها اوروبا على يد التتار الا ان اوروبا استمرت في تجهيز حملاتها لغزو المسلمين واستمرت في تكثيف الجهود لاعادة العلاقات الدبلوماسية مع التتار او قل لانشاء معاملات دبلوماسية - 00:11:33

مع التتار النقطة السابعة في التحليل بتاعنا سنة ستمية تسعه وتلاتين بنقول بدأ يحدس تغير عقائدي في الجيش التترى بعد حملات قطر في اوروبا والكلام ده هيكون له برضو مردود مهم بعد كده - 00:12:00

التغير العقائدي اللي حصل في جيش التتار ده كان عبارة عن زواج عدد كبير من قادة المغول من فتيات نصرانيات اوروبية وبذلك بدأت الديانة النصرانية تتغلغل نسبياً في الباطل المغول. طبعاً ده ساعد على امكانية ان يتعاون التتار بعد ذلك مع الصليبيين - 00:12:17

وان يجتمع الحقد الصليبي مع الحفظ التترى على اسقاط الخلافة العباسية وعلى اجتياح الشام وعلى غيرها من الخطوات ثامناً استمرت الحروب الصليبية الاوروبية على المسلمين في مصر والشام ما انقطعت مع كل هذه المجازر التتارية في اوروبا من قطعت - 00:12:38

المجازر الصليبية في بلاد الشام ومصر مصر والشام في ذلك الوقت كانوا تحت حكم الايوبيين. لكن كانت ديت اخر ايام الايوبيين. ودار الصراع سبحان الله بينهم وبين بعض بعضهم البعض واصبح المسلمين يقعون في مثلث خطير - 00:12:58

الصليبيون من ناحية والتتار من ناحية و Zumma المسلمين من ناحية ثالثة. سبحان الله تاسعاً في سنة ستمية واربعين هجرية توفي المستنصر بالله الخليفة العباسى وتولى الخلافة العباسية في ذلك الوقت المستعصم بالله - 00:13:19

تقسم بالله ابن المستنصر بالله وده كان عنده تلاتين سنة في ذلك الوقت وهيكون له دور كبير جداً لان هو اللي هتسقط الخلافة العباسية في زمانه وهو هذا المستعصم بالله وان كان قد اشتهر بكثرة تلاوة القرآن وبالنظر في التفسير والفقه وكثرة اعمال الخير - 00:13:39

الا ان سبحان الله لم يكن يفقه كتيراً ولا قليلاً في السياسة لم يكن له علم بالرجال ولـ بطاـنة السـوء ازداد ضـعـفـ الخـالـافـ عنـ ماـ كانـتـ عليهـ وـ سـنـرـىـ لهـ ذـكـرـاـ كـبـيرـاـ فـيـ المـحـاـضـرـاتـ الـقادـمـةـ باـذـنـ اللهـ - 00:14:00

عاشرًا واخيرًا لم يبق فاصل بين التتار والخلافة العباسية في العراق الا شريط ضيق جداً في غرب اقليم فارس حرب ايران دلوقتي  
وهو وان كان ضيقاً الا انه كان مهماً جداً. لماذا؟ كانت تعيش في طائفة الاسماعيلية الخطرة - 00:14:15

الاسماعيلية كانوا اهل حرب وقتال لهم قلاع وحصون والمكان اصلاً طبيعته جبلية وكانوا على خلاف دائم مع الخلافة العباسية يعني  
كان فيها خطورة شديدة سواء على الدولة العباسية او على الجيوش التتارية - 00:14:34

طبعاً الاسماعيلية الشيعية كانت على كراهية شديدة جداً للمذهب السنوي اللي كان بيحكم الخلافة العباسية في ذلك الوقت وكانوا  
يتعاونون كثيراً جداً مع اعداء الاسلام. مرة يراسلون التتار مرة يراسلون الصليبيين. لكن حتى التتار لم يكونوا يطمئنون الى  
الطائفة - 00:14:51

الاسماعيلية لانهم ما كانوا يريدون احداً ذا قوة يبقى الى جوارهم مطلقاً في الارض خلاصة القول بعد هذا التحليل كيوت ابن اوكيتاي  
خاقان التتار الجديد استلم مملكة واسعة تعد هي القوة الاولى في العالم - 00:15:11

الصليبيون بالرغم مما ذاقوه من القطار فانهم ما زالوا يطمعون في التعاون معهم ضد المسلمين. اما المسلمين فكانوا في خلافات  
وتحت الضغوط تترية من ناحية وصليبية من ناحية اخرى وضغوط من زعماء المسلمين الذين يتصارعون مع بعضهم البعض من  
ناحية ثالثة - 00:15:28

ليس لي قائد مسلم في ذلك الوقت اي طموح كبير كان او صغير في تحرير البلاد او استنقاذ العباد كانت رغبتهما فقط في تثبيت  
السلطان على البقعة التي يعيشون عليها مهما صارت او ضفت - 00:15:49

ولا حول ولا قوة الا بالله تعالى نشوف ايه اللي حصل في الارض من سنة ستمية تسعه وتلاتين الى سنة ستمية تسعه واربعين العشر  
سنوات دولت لهم طابع مميز بيعملهم ولذلك سنتحدث عنهم اجمالاً - 00:16:06

بعد ولاية كيوت ابن اوكيتاي خاقان التتار الجديد قرر ان يوقف الحملات التوسعية قرر ان يتفرغ لثبيت الاقدام في اجزاء المملكة  
الواسعة كيوت قعد يحكم التتار من سنة ستمية تسعه وتلاتين لسنة ستمية ستة واربعين سبع سنوات - 00:16:22

لم يدخل التتار في هذه السنوات السبع اي بلد جديدة. رأى الصليبيون في غرب اوروبا هذا النهج غير التوسيع عند كيوت تجددت  
الامال في التعاون معهم ضد المسلمين ارسل البابا بابا الكاثوليكي اللي كان عايش في روما كان اسمه اينوسنت الرابع. ارسل السفارة  
الى من غلي في سنة ستمية تلاته واربعين - 00:16:42

قلنا لكم قبل كده المسافة ما بين روما وما بين كوراكورم عاصمة منغوليا اتناسن الف كيلو متر ذهاباً فقط بعث له رسالة يعرض عليه  
التوحد مع التتار لحرب المسلمين في مصر والشام - 00:17:06

ولم يكن من هم هذه السفارة مطلقاً ان ترفع الظلم عن نصارى اوروبا وروسيا. الكلام ده ما كانش في اعتبار البابا الكاثوليكي بالمرة.  
لان معظم البلاد الاوروبية التي وقعت وروسيا كانت هذه البلاد ارثوذكسيه - 00:17:23

وصل الوفد الصليبي الكاثوليكي الى وسلم رسالة البابا اينوسنت الرابع الى كيوت ابن اوكيتايين القطار وبدأ كيوت يقرأ رسالة البابا وجد  
كيوك ان البابا بالإضافة الى طلبه توحيد العمل العسكري ضد المسلمين فهو يدعوه الى وحلي بالك الى اعتناق - 00:17:39

مامي يعني برضو البابا اينوسنت الرابع القضية عنده عقائدية وبيحارب عشان مبدأ ف قال له يعرض عليه الدخول في دين النصرانية  
والتعاون العسكري ضد المسلمين اعتبار خاقان التتار هذا تعدى خطيرًا من البابا. كيف يطلب من خاقان التتار اعظم دولة في الارض  
في ذلك الزمن ان - 00:18:04

خير من ديانته. مع ان الديانة النصرانية بدأت تتغلغل في البلاط المغولي. لكن هذا تعدى كبير جداً على خاقنة التتار فرجع  
السفارة الصليبية رفضها الا بشرط واحد ان يجتمع امراء الغرب الاروبي جميعاً. انجلترا وفرنسا والمانيا وایطاليا وغيرها ليأتوا الى  
من غلي لتقديم فروض الولاء - 00:18:29

طاعة للخاقان التتري. وبعد كده نتعاون ونتفاهم وطبعاً رفض ملوك اوروبا هذا الطرح وبذلك فشلت السفارة الاروبيه الاولى البابا  
الكاثوليكي اينوسنت الرابع ما يأس اخذ بحث في قواد الجيش التتري في مناطق العالم المختلفة على من عنده رغبة ومحبة في

غزو العالم الاسلامي. وجد ضالة - 00:18:53

في قائد المنطقة الغربية من دولة التتار اللي هو كان متمركز في ذلك الوقت في منطقة اذربيجان وفارس. هذا القائد كان اسمه بيجو وطبعا ده من اشهر القواد التتاريين ايضا - 00:19:19

في سنة ستمية خمسة واربعين وبعد السفاره الاولى بستين البابا اينوسونت الرابع ارسل رسالة جديدة الى بيجو في فارس بيجو هذا كان عنده حب شديد للعدوان والهجوم وكان نفسه يتسع في اراضي المسلمين - 00:19:32

السفارة لقت ترحيبا كبيرا جدا من بيجو وتوقع بيجو ان هجوم الصليبيين على الشام ومصر سوف يشغل المسلمين في هذه عن الدفاع عن الخلافة العباسية وبذلك يستطيع بيجو ان يتقدم في داخل اراضي العراق - 00:19:51

لكن طبعا بيجو ما كنش عنده الصالحيات الكافية لاجراء المعاهدات والمفاوضات مع اينوسنت الرابع او غيره. فاتصل بكيلوب وفيوت كان لسه على رأيه في عدم التوسع ومصر على قدم ملوك اوروبا الى تقديم فروض الولاء والطاعة. ففشلت ايضا - 00:20:08

هذه السفاره الثانية في الوقت ده لويس التاسع ملك فرنسا كان بجهز للحمله الصليبيه المشهوره على مصر اللي هي معروفة بالحمله الصليبيه السابعة وكان لويس التاسع يتمركز في جزيره قبرص لتجميع الجيوش الفرنسية وغيرها لغزو العالم الاسلامي - 00:20:28

سنة ستمية ستة واربعين من الهجرة يعني بعد سنة من السفاره الصليبيه الى بيجو فكر لويس التاسع في ان الامل لم ينقطع بعد في التعاون مع التتار فارسل سفاره صليبيه ثالثة من قبرص الى من غلي - 00:20:49

لمحاولة التعاون من جديد. وزود هذه السفاره بالهدايا الثمينه وغيرها لكن سبحان الله وصلت هذه السفاره الى العاصمه التترية وجدت ان كيوك قد مات سنة ستمية ستة واربعين من الذي تولى بعد كيوك؟ اولاد كيوك الثلاثه كانوا صغيرين جدا جدا - 00:21:07  
لا يصلحون للحكم في هذه السن الصغيره فتولت ارملاه كيوك اللي هي ام الثلاثه كانت تدعى اغول قميش تولت الوصاية عليهم تولت حكم التتار من سنة ستمية ستة واربعين لسنة ستمية تسعه واربعين تلات سنوات - 00:21:30

السفارة الصليبيه الثالثه بتاعة لويس التاسع توجهت الى ملکة التتار ملکة التتار استقبلتها بحفاوة لكن اعتذر عن امكانية التعاون مع السفاره الصليبيه لأن هي مشغولة بالمشاكل الضخمه التي طرأت في مملکة التتار نتيجه موت كيوك. بالإضافة طبعا الى ان عامة قواد التتار عامة قواد - 00:21:48

جيوش وقواد المدن لم يكونوا موافقين ببساطه على حكم امرأه لدولة التتار. دولة التتار يا اخواني ويا اخواتي دولة تعتمد في على البطش والاجرام والقوة الاوضاع كانت غير مستقره في منغليا وفي غيرها من البلاد. فمطلوب ان يتولى القيادة رجل حازم - 00:22:10

فردت السفاره وعادت السفاره الصليبيه الثالثه دون نتيجه تذكر لكن مع ذلك لويس التاسع اصر على الحرب وغزا بالفعل مصر ونزل سنة ستمية سبعه واربعين الى دمياط واحتلها وبدأت الحمله الصليبيه - 00:22:30

السابعة كان لها اثار كبيرة جدا وسأتأتي ان شاء الله الى تفصيل عنها في الدروس القادمه المهم في هذه الاحداث ان ندرك ان الوضع فيمن غلي لم يكن مستقرا التتار لم يستطعوا قبول امرأه كيوك كملك عليهم ومن ثم - 00:22:47

ما اجتمع المجلس الوطني للتتار واختار في سنة ستمية تسعه واربعين خقان جديد للتتار الخاتان ده كان اسمه مينكوخان وده كان اختيار ادى الى تحول كبير جدا في سياسه التتار وبداية تغيير جذري في المناطق المحيطة - 00:23:05

من كوكخان هذا كانت له سياسه توسيعية شديدة الشبه بسياسة جنكيز خان المؤسس الاول لدولة التتار وكذلك شبيه بسياسة اوكاي تاي الذي فتحت اوروبا في عهده لذلك من كوكخان اول ما استلم الحكم اول شيء فكر فيه اسقاط الخلافه العباسية واجتياح الشام ومصر وافريقيا - 00:23:26

واحالم توسيعية في كل مكان على الارض للاسف الشديد يا اخواني ويا اخواتي امراء المسلمين والشعوب المسلمه في ذلك الوقت لم تكن ابدا على مستوى الحدث الكبير. حدث توليه منكوكخان وبداية - 00:23:52

الاحلام التوسيعية في الاراضي المسلمه الناس بقى لها عشر سنين قاعدة بدون كتاب انتم عارفين من سنة ستمية تسعه وتلاتين لسنة

ستمية تسعه واربعين توقفت الفتوحات التتارية فترة حكم كيوك ثم اغول قميش - 00:24:06

الغريب جدا في هذه الفترة ان الحكام والشعوب بل والعلماء تخيلوا كانوا قد نسوا تماما ان النصف الشرقي من الامم الاسلامية يقع تحت الاحتلال التتاري نسوا ان التتار اصبحوا قاب قوسين او ادنى من الخلافة العباسية. ومن الشام ومن مصر والجهاز. لدرجة ان المؤرخين - 00:24:24

الذين يؤرخون لهذه الفترة لا يذكرون البتة اي شيء عن التتار. تخيلوا يعني على سبيل المثال افتح البداية والنهاية لابن كثير طبعا ابن كثير ما كانش عايش في الفترة ديت - 00:24:49

ابن كثير نقل عن المؤرخين الذين كانوا معاصرین لهذه الاحداث وكتبوا. فالمؤرخون في ذلك الوقت لا يكتبون شيئا عن التتار بالمرة شف مسلا لما تفتح ابن كثير من سنة ستمية تسعه وتلاتهين لسنة ستمية تسعه واربعين ما تلاقىش ولا كلمة على التتار كانك - 00:25:04

القضية التتارية قد حلت تماما امال هتلacci ايه في البداية والنهاية في الفترة ديت هتلacci ابن كسيير رحمه الله بيوصف حياة طبيعية جدا جدا في العراق والشام ومصر يعني امور في منتهى البساطة - 00:25:24

يعني الخليفة يعالج بعض المشاكل الاقتصادية يتصدق على بعض الفقراء. قد يحدث وباء فيعالج. يحدث غلاء في شق ذلك على الناس. فييجي الخليفة يمنح بعض الاموال لمقاومة الغلاء يفتح مدرسة واحد يفتح دار ضيافة واحد يفتح دار للطب من احوال هذه السنوات ان مات فلان من الادباء مات فلان من الشعراء مات فلان من - 00:25:40

الوزراء اهو ابن العلماء الذين يخطبون على المنابر وفي حلقات العلم يشرحون للناس خطر التتار ويدركونهم بمصيبة المسلمين في البلاد المنكوبة بالtttar اين الحكام الذين يجهزون الشعوب ليوم لا محالة هو ات. لم يكن هذا مشهرا في ذلك الوقت. ولذلك اختفى ذكره - 00:26:04

من كتب التاريخ وهكذا يا اخواني ويا اخواتي احداث الزمان كانت تشير جمیعا الى ان هناك اجتیاحا تتری جدیدا سوف يحدث قریبا وذلك على غرار الاجتیاح الاول الذي حدث في زمان جنکیز خان او الاجتیاح التتری الثاني الذي حدث في زمان اوکیتای - 00:26:27

ولعله يكون اشد وانکي. لانه سبحان الله كلما ازداد خنوع المسلمين كلما ازداد طمع التتار وغيّرهم فيهم وكلما فرط المسلمين في شيء طمع اعداء الامة في هذا الشيء وطمعوا في الشيء الذي يليه - 00:26:50

وهذه سنة ثابتة لاهل الباطل. وراجعوا التاريخ وراجعوا الواقع. تعالوا نشوف میں کوخان عمل ایه منذ تولی من کوخان زعامة دولة التتار وهو يفكر في اسقاط الخلافة العباسية من کوخان كان قائدا قويا حازما - 00:27:09

لكن ساعدہ بصورة اکبر على التملک وعلى الحكم وجود ثلاثة من الاخوة له على قدر كبير جدا من القوّة والقدرة على القيادة احد اخواهه كان اسمه اریق بوقا لا قعد معه في کورة کورم يساعدہ في ادارة المملكة الواسعة من المركز - 00:27:28

الاخ الثاني مشهور جدا اسمه هذا الاخ اوکلت اليه ادارة المنطقة الشرقية من الدولة التتارية. يعني منطقة الصين وما حولها من اقطار الاخ الثالث هذا الذي كان يدير منطقة فارس وما حولها. يعني واقف في مواجهة الخلافة العباسية الاسلامية - 00:27:50

في ذلك الوقت هذا الاخ هو هولاکو وطبعا كلنا نسمع عن اسمه هولاکو هلاک الزعیم التتری السفاح الذي لا يمتلك اي نزعة انسانية من اي نوع الرجل الذي كان لا يرثوي الا بدماء البشر - 00:28:12

كان تماما کسلفه جنکیز خان لعنهم الله هولاک شخصیة من ابغی الشخصیات في التاريخ قاطبة وكان هولاکو واقف قدام الدولة الاسلامية لذلك مجال العمل الرئیسي بتاعه كانت بلاد الاسلامية معظم الدماء التي اسالها كانت دماء اسلامية - 00:28:30

معظم الالام التي زرعتها في قلوب البشر كانت الاما في قلوب المسلمين وسبحان الله كان الحقد اللي كان في قلبه هلاک وده ما كانش کافی على الامة الاسلامية. اتجوز هولاکو من واحدة اسمها طقز خاتون. طقز خاتون هذه كانت نصرانیة - 00:28:53

شديدة الحقد على المسلمين. فاجتمع الحقد التتری مع الحقد الصليبي في مواجهة الخلافة العباسية والشام وما بعد لها ولا حول ولا

قوة الا بالله منذ تسلم هولاكو قيادة القطاع الغربي من الدولة التترية وتمرکز في فارس وهو يعد العدة لاسقاط الخلافة العباسية. حقي

يا اخوان - 00:29:11

اخواتي اعداد هلاكه لاسقاط الخلافة العباسية كان بكل امانة اعدادا مبهرا وعظيما ورد فعل المسلمين لهذا الاعداد المبهر والعظيم كان رد فعل تافه جدا جدا وحقير جدا ولذلك سنرى كل النتائج - 00:29:34

لهذا الاعداد الذي اعده هولاكو ولرد الفعل الذي تجهز به المسلمين الله عز وجل يا اخوانى ويا اخواتي له السنن لا تتبدل ولا تتغير. منها ان الذي يأخذ بأسباب النصر من اهل الدنيا يعطيه الله عز وجل - 00:30:00

جنة وان كان كافرا والذي يتخل عن اسباب النصر لابد ان ينهزم وان كان مسلما اسمعوا الى كلام رب العالمين سبحانه وتعالى في كتابه الكريم يقول من كان يريد الحياة الدنيا وزيتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم - 00:30:16

فيها لا يبخسون هولاكو اعد اعدادا جيدا فلم يبخس ابدا وهنسوف هولاكو استلم القيادة في منطقة غرب الدولة التترية في سنة ستمية تسعه واربعين يعني في وش الخلافة العباسية مباشرة - 00:30:35

ومع حقده الشديد ومع رغبته الملحة في تدمير الخلافة الاسلامية ومع اشتياقه الكامل لكنوز العباسيين ومع كثرة جنودي وتفوقه العسكري الظاهر الا انه برغم كل هذا لم يتسرع ما دخلتش مباشرة - 00:30:52

اخذ بعد العدة في الصبر مرت خمس سنوات كاملة على اعداده. من سنة ستمية تسعه واربعين الى سنة ستمية اربعة وخمسين. خمس سنوات يعمل في نشاط لكي يكون جاهزا تماما - 00:31:11

مع انه هيقابل خصم ضعيف جدا جدا في ذلك الوقت وتعالوا نتابع كده كما كان المسلمين انذاك يتبعون خطوات هولاكو في اعداده هولاكو اشتغل في اربع محاور رئيسية وقبل ما اقول لكم هذه المحاور الاربعة لازم اقول لكم واكيد انتم متوقعين ان هذا الاعداد في معظمه كان يتم على - 00:31:26

على مرأى وسمع من المسلمين وغير المسلمين والتاريخ بيذكر كل دولة تحتل المسلمين دلوقتي على مرأى وسمع من كل الارض وعلى صفحات الجرائد والانترنت والدش وكل حاجة بيتكلموا عن خطواتهم في الاعداد - 00:31:53

للغزو ومع ذلك لا يتحرك احد هولاكو اشتغل في اربعة محاور كما ذكرت المحور الاول هو الاهتمام بالبنية التحتية تجهيز مسرح العمليات الذي سيتم فيه القتال يضمن بذلك استمرارية وسبيولة الامداد والتمويل. من الصين الى بغداد - 00:32:10

شوفوا عمل ايه واحد بدأ هولاكو في اصلاح كافة الطرق من الصين الى العراق. متخيلين؟ مسافات رهيبة لكنه سبحانه الله عمل على تهيئتها لاستيعاب الاعداد الهائلة من الجيوش التترية. فيه جيوش هائلة ستسير في هذه الطرق - 00:32:35

مع الالذ في الاعتبار يا اخوانى ويا اخواتي الطبيعة الجبلية القاسية لمنطقة طاجكستان وافغانستان وفارس والموانع الطبيعية الكثيرة في هذه المنطقة اتنين اقام هلاك الجسور الكثيرة والكبيرة على كل الاهار في المنطقة. وبالذات نهري سيحون وجيحون. ووضع قوات كافية - 00:32:55

تحمي هذه الجسور لضمان استمرار عمليات الامداد والتمويل الحاجة الثالثة جهز هولاكو مجموعة ضخمة جدا من الناقلات العملاقة صنع ناقلات عملاقة مخصوص علشان تنقل ادوات الحصار الضخمة من الصين الى بغداد - 00:33:18

اربعة بدأ هولاكو يراجع الطريق من الصين الى بغداد. كل مدينة او مركز بيتحكم في محاور الطرق كان يضع عليه قوات اضافية عايز اي مباغة في ظهر القوات التترية المتوجهة من الصين الى العراق - 00:33:39

خمسة قام بشيء عجيب فيه ذكاء شديد ناقلات عملاقة مخصوص علشان تنقل ادوات الحصار الضخمة من الصين الى بغداد اربعة بدأ هولاكو يراجع الطريق من الصين الى بغداد كل مدينة او مركز بيتحكم في محاور الطرق كان يضع عليه قوات اضافية. مش عايز اي مباغة في ظهر القوات التترية المتوجهة - 00:33:56

من الصين الى العراق خمسة قام بشيء عجيب فيه ذكاء شديد. اخلى كل الطرق من الصين الى بغداد. تخيلوا مشوار قد ايه؟ من الصين الى بغداد. اخلى كل طرق من الماشية - 00:34:23

سواء كانت ماشية ببرية او كانت ماشية مملوكة للسكان. طيب ليه؟ ذلك لترك الحشائش والاعشاب لتكفي طعام الاعداد الهائلة جدا جدا من الخيول الخاصة بالفرسان والدواب المكلفة بحمل العتاد الحربي والغذاء والخيام وما الى ذلك - [00:34:38](#)  
وبذلك لا يحتاج الى ان يحمل معه طعاما للحيوانات طبعا لو ا تعرض لمفاجأة غياب طعام الحيوانات هذه مفاجأة قد تعطل الحرب كلها طعام بالنسبة للحيوانات زي البنزين بالنسبة للسيارات بالضبط بل اشد. السيارة ممكنت تستنى البنزين لكن الحيوان ما يقدرش يستنى [الجوع - 00:34:57](#)

بهاذا الاعداد استطاع هولاك ان يجعل الارض ممهدة تماما لاستقبال اعداد هائلة من الجيوش التتارية من كل مكان علشان تتجمع عند العراق يبقى ده كان المحور الاول من المحاور اللي اشتغل فيها هولاكو. اعداد مسرح العمليات - [00:35:19](#)  
طبعا الكلام ده يا اخواني احنا بنقوله كده بسهولة وبسرعة. الكلام ده بيأخذ سنتين اصلاح الطرق واقامة كباري واخلاء الطرق من الماشية هذا مجهد ضخم جدا جدا المحور الثاني برضه صعب جدا ومحاج ومتوجه - [00:35:38](#)  
الاستعداد السياسي والدبلوماسي بدأت تثار في محاولة عقد بعض الالحاف السياسية مع بعض الاطراف مع بعض موازين القوى الموجودة في الارض لضمان نجاح المهمة الكبيرة الخلافة العباسية. طبعا ده تغير كبير جدا في السياسة التتارية - [00:35:53](#)  
ليه؟ ده ترى عمرهم ما عرفوا قبل كده تحالفات ما عرفوش عمرهم الدبلوماسية. كان دايما طرف يحارب الاطراف الاخري وعلشان دي خطوة جديدة على السياسة التتارية. تولى هذا الامر من كوخان شخصيا. خاكان التطر الجديد - [00:36:13](#)

سنة ستمية واحد وخمسين من الهجرة يعني بعد سنتين من استلام من كوخان سفارة صليبية ارسلت من قبل لويس التاسع يوسف التاسع ملك فرنسا. احنا قلنا لويس التاسع نزل سنة ستمية سبعة واربعين الى مصر في دمياط لكنه اتغلب في [سنة ستمية تمانية واربعين في موقف - 00:36:30](#)

ساعتين شهيرتين جدا موقعة المنصورة وموقعة فارسكور واتأسر وبعد كده فادوه بالمال. المهم ان لويس التاسع عنده حقد كبير جدا جدا على الشام ومصر ويريد ان يعيد الكرة في حربه من جديد. ففي سنة ستمية واحد وخمسين ارسل سفارة جديدة الى مينكوخان ي يريد التعاون معه - [00:36:50](#)

ضد المسلمين. بدأت المفاوضات ولكن سبحان الله بعد لحظات قليلة فشلت هذه المفاوضات. ليه؟ من كوخان يا اخواني كان راجل في منتهى الصراحة. ما كانش عمره متعدود على الالحاف زي ما قلنا. لم يكن يعرف السياسة من وجهة نظر الغرب. طبعا الغرب - [00:37:10](#)

وعنده طرق ملتوية تنميق الفاظ اختيار عبارات حصول على ما تريده دون ان تشعر الطرف الاخري انه يفرط لم يكن من كوخان يعرف اي شيء عن النفاق الاوروبي المعروف. لم يكن يعرف الابتسامة الاوروبية التي تخفي وراءها كل الحقد - [00:37:30](#)  
كان راجل في منتهى البساطة واضح جدا مباشر جدا محدد جدا في رغباته قال من كوخان في بداية المفاوضات اول كلام انبي لا اقبل ان يكون في العالم سيد سواي - [00:37:50](#)

انا ما اعرفش كلمة صديق انما اعرف كلمة تابع اصدقائي هم من يتبعونني. من يعلنون الولاء والطاعة الكاملة لي. واعدائي هم الذين يحاربونني. الذين لا يقبلون طاعتي سياسة بسيطة جدا سياسة القطب الواحد في العالم - [00:38:07](#)

يبقسم العالم الى دول صديقة اي تابعة ودول مارقة اي معادية وبالطبع رفض ملك فرنسا لويس التاسع ان يتحالف على اساس هذا الشرط ومن ثم فشلت المفاوضات الاولى بين التتار وبين نصارى غرب اوروبا - [00:38:29](#)

طبعا المفاوضات الاولى في عهد من كوخان. في مفاوضات قبل كده في عهود الخنفاس السابقة وفشل بيقى دى اول مفاوضات عملها من كوخان وما تمتش طيب اذا كان نصارى غرب اوروبا وملوكها القدماء يرفضون التعاون مع مين كوخان على اساس التبعية فهناك من الملوك الاخرين - [00:38:47](#)

من يقبل بذلك؟ يعتبر هذا نوعا من الواقعية على سبيل المثال كان هناك هيثوم هيثم هذا كان ملك ارمينيا النصرانية هذا الرجل فكر في التحالف مع التتار على اساس التبعية كما كان يريد من كوخان. ملك ارمينيا يعلم قوة التتار بل - [00:39:09](#)

ودمرت بلاده قبل ذلك مرتين. على يد التتار. مرة في عهد جنكيز خان ثم في عهد اوكيتاي كذلك ملك ارمينيا يعلم ان دولته ضعيفة هزيلة. لا تقارن بـ اي حال من الاحوال بـ دولة التتار القوية - 00:39:31

خليل بالك مساحة ارمنية كلها على بعضها ما تجبيش تلاتين الف كيلو متر مربع. يعني مساحة محافظتين من محافظات مصر فوق ذلك ملك ارمينيا يعلم انه محصور بين قوات التتار من جهة وقوات المسلمين من جهة اخرى - 00:39:50

والعداء قديم جدا بينه وبين المسلمين. وهو يتحرك شوقا لغزو بلاد المسلمين واسقاط الخلافة العباسية وان لم يقبل الان بالتبعية للtttar فسيرغم عليها غدا سيدخل التتار العراق ويدخلون ايضا ارمينيا. و ساعتها هيفقد كل شيء بلا ثمن - 00:40:06

الكلام ده كله دفع هيئوم الى ان يذهب بنفسه لمقابلة مينكوخان في كورة كورم عاصمة المغول. ما بتعتش سفاره زي ملوك وربنا. من

كوخان كان طبعا زعلان نتيجة فشل السفاره الصليبيه الاولى. فبدأ يتعلم طرق السياسه. بدأ يتعلم الاعتماد على المظاهر - 00:40:28 والكلمات المنمرة المختارة فاقام منكم خان احتفالا كبيرا. استقبالا رسميا مهيبا لهيئوم ملك عامله كملك لا كتابع. وان كانت كل بنود

الاتفاق لا تكون الا بين سيد وتابع. لا ملك وملك - 00:40:47

كل واحد بي عمل تمسيحية على الثاني. تمسيحية مكشوفة لكن لزوم السياسه بعد الاستقبال الحافل الكبير لملك ارمينيا ملك ارمينيا قدم نفسه على انه من رعايا من كوخان. كل واحد بيراعي الثاني - 00:41:06

كل واحد بي مسل على الثاني بدأ من كوخان يعطي وعدا كبيرة وهدايا عظيمة الى هذا الملك. يشتري بذلك ولاءه وتبعته. يعني ما قالوش بالامر تفعل كذا وكذا ولكن فخمه وعظمته واعطاه. ماذا اعطيه؟ اولا ضمان سلامه ممتلكات الملك هيئوم - 00:41:22

الشخصية ادي اول حاجة واهم حاجة عند هيئوم انتين اعفاء كل الكنائس المسيحية والاديرة من الضرائب. طبعا التتار كانوا بيفوضوا الضرائب على كل شيء الحاجة الثالثة مساعدة الارمن في استرداد المدن التي اخذها السلاجق المسلمين من الارمن في حروبهم معهم.

طبعا التاريخ طويل من - 00:41:45

بين الارمن وبين السلاجقة في تركيا فوعد من كوخان باعادة كثيرا من المدن الارمنية. في كلام هيئوم نفسه بيقول انا عندي مدن محتلة من السراجمة. وعد من كوخان هذه المدن الى هيئوم - 00:42:07

والامر الرابع اعتبار ملك ارمينيا هو كبير مستشاري الخان الكبير منكم فيما يختص بشئون غرب اسيا. ادي له مركز يعني ومكانه طيب لازم هنا نقف ونتساعل في مقابل ماذا؟ هذا العاطفي التتري على ملك ارمينيا النصراني - 00:42:23

اللي بيص يا اخواني ويما اخواتي للقوى العسكرية في ذلك الوقت يجد ان القوة العسكرية لارمينيا لا تقارن مطلقا بـ اي صورة من مع قوة التتار يعني نقول لماذا يتواضع من كوخان ملك التتار باعطاء هذه الامر لملك ارمينيا الضعيف - 00:42:43

بص كده معي وحل هذا الحدث الهام اولا ملك التتار سيستفيد من خبرة ملك ارمينية في حرب المسلمين العلاقة بين الارمن والمسلمين قديمة او يخسر اخواتي للقوى العسكرية في ذلك الوقت يجد ان القوة العسكرية لارمينيا لا تقارن مطلقا بـ اي صورة من مع

البلغ - 00:43:04

في احتلال بلاد المسلمين وخليل فاكر ما حدث بين امريكا وانجلترا من تحالف امريكا تحالفت مع انجلترا الضعيفة جدا جدا بالمقارنة بـ امريكا. لكن عندها خبرة كبيرة او يخسر اخواتي في ارض المسلمين وبالذات في ارض - 00:43:28

وبالذات في ارض افغانستان. انجلترا قبل كده احتلت افغانستان واحتلت العراق. الامر الثاني سيدفع ملك التتار الى اعوان دارت هذه الاملاك الواسعة اذا كان هؤلاء الاعوان من اهل البلد او قريبا من هذه البلاد سيكون له قدرة اكبر على ادارة هذه البلاد وعلى تهدئة الشعوب - 00:43:46

في هذه المناطق الحاجة الثالثة بهذه الخطوة يفتح ملك التتار بـ بـ المعاملات من جديد مع النصارى. خل بالك هو خسر قبل كده معاهداته مع النصارى في غرب اوروبا. الان يقوم بـ معاهدات مع ملك ارمني. وخليل بالك الارمن كاثوليك زي غرب اوروبا - 00:44:09 وبعد كده ممكن يكون ملك ارمينيا هو الرسول بين التتار وبين ملوك غرب اوروبا. وما ننساش ان التاريخ بين في اوروبا وبين التتار تاريخ اسود الاف وملائين من النصارى ذبحوا على يد التتار ومن كوخان محتاج واحد يصلح من جديد العلاقات علشان يسقط

كامللا الحاجة الرابعة اللي هيستفيدها القطار من مملكة ارمينيا. ان الاتحاد مع مملكة ارمينيا سيكون له عامل نفسي كبير عند المسلمين الحرب مع التتار شيء وال الحرب مع قوات التحالف شيء اخر - 00:44:54

نعم قوات التحالف هذه المتحالفه مع التتار لا تمثل شيئاً بالمرة. بالنسبة الى التتار لكن كلمة التحالف لها واقع خاص جداً على قلوب الناس. عشان كده تلقي الدول الكبيرة تتحالف مع دول لا قيمة لها ويسموا في الآخر هذا جيش التحالف - 00:45:14  
الحاجة الخامسة والأخيرة قد توكل الى القوات الارمنية المتحالفه مع تتار بعض المهام الخطيرة. مناطق ملتهبة فيحارب فيها الارمن تكون الضحايا من الارمن وليسوا من التتار. زي ما كده بدأت انجلترا تسيطر على منطقة البصرة وما حولها - 00:45:34  
وهكذا يا اخواني ويا اخواتي الناظر الى هذه المفاوضات بين التتار وبين الارمن يجد ان التتار لم يخسروا شيئاً مطلقاً. المفاوضات بين سيد يملك كل شيء وتتابع لا يملك اي شيء - 00:45:53

وهكذا يفعل الزعماء الكبار في العالم يعقدون معااهدات مع ملوك صغار لا يحملون من صفات الملك الا الاسم فقط يوكلون اليهم مهمات تكليفية كثيرة والمقابل ايه المقابل لا يكون اكثراً من السماح لهم بمجرد العيش الى جوارهم في الارض - 00:46:08  
لكن ممكن يعطوههم بعض الالقاب الفخرية. يعني مسلا كبيـر مستشاري ملك التتار لشؤون غرب اسيا. يا سلام او لقب الملك الصديق او الدولة الصديقة او العلاقات الحميمـة بين البلدين او فخامة الرئيس جلالة الملك سعادة الوزير يعني - 00:46:30  
المهم مجرد القاب لا تثمن ولا تغنى من جوع الواقع الحـقيقي بيقول القوة هي بـيد التتار القوة هي التي فرضت بنود المعاـهـدة هذا يحدث ويـتـكرـرـ في كل الـازـمـانـ والـحـقـوقـ يا اخـوـانـيـ وـياـ اخـوـاتـيـ - 00:46:49

لا تحـمـيـ الاـ بالـقـوـةـ عـادـ مـلـكـ اـرـمـينـيـاـ هـيـثـومـ مـنـتـشـيـاـ بـمـعـاهـدـتـهـ.ـ ماـ شـاءـ اللهـ!ـ فـخـورـ جـداـ بـعـلـاقـتـهـ مـعـ سـيـدـهـ مـلـكـ التـتـارـ طـبـعـاـ رـجـعـ مـعـظـمـاـ فيـ شـعـبـهـ اـسـتـطـاعـ بـسـيـاسـتـهـ التـيـ يـسـمـونـهاـ حـكـيـمـةـ انـ يـجـنـبـ مـلـكـتـهـ وـيـلـاتـ الـحـرـوـبـ - 00:47:07  
يـقـىـ خـلـيـكـمـ فـاكـرـيـنـ اـحـنـاـ بـنـتـكـلـمـ دـلـوقـتـيـ فـيـ المـحـورـ الدـبـلـوـمـاسـيـ وـالـسـيـاسـيـ لـدـوـلـةـ القـطـارـ اـعـدـادـاـ لـاسـقـاطـ الخـلـافـةـ العـبـاسـيـةـ كـلـمـنـاـ عـنـ حاجـتـيـنـ الـحـاجـةـ الـاـولـيـةـ السـفـارـةـ الـصـلـيـبـيـةـ الـاـولـىـ فـيـ عـهـدـ مـنـ كـوـخـانـ وـالـتـيـ فـشـلـتـ فـيـ سـفـارـةـ لـوـيـسـ التـاسـعـ مـلـكـ فـرـنـسـاـ - 00:47:29  
وـالـسـفـارـةـ الـثـانـيـةـ وـهـيـ سـفـارـةـ مـلـكـ اـرـمـينـيـاـ وـشـفـنـاـ قـدـ اـيـهـ نـجـحـتـ نـجـاحـ كـبـيرـ سـوـاءـ بـالـنـسـبـةـ لـمـلـكـ اـرـمـينـيـاـ اوـ مـلـكـ التـتـارـ الحاجـةـ التـالـيـةـ  
كانـ منـ رـغـبـاتـ منـ كـوـخـانـ اـيـضاـ انـ يـعـقـدـ تحـالـفـاتـ معـ اـمـرـاءـ المـمـالـكـ الـصـلـيـبـيـةـ فـيـ الشـامـ - 00:47:48  
انتـ عـارـفـينـ النـصـارـىـ الكـاثـولـيـكـ كانـ لـهـمـ اـكـثـرـ مـمـلـكـةـ اوـ اـمـارـةـ فـيـ منـطـقـةـ الشـامـ وـتـرـكـيـاـ يـعـنـيـ كانـ لـهـمـ اـنـطـاقـيـاـ طـرـابـلـسـ صـيـداـ حـيـفاـ عـكـاـ غـيـرـهـاـ فـارـادـ مـنـكـمـ خـانـ اـنـ يـتـحـالـفـ معـ هـؤـلـاءـ الـاـمـرـاءـ وـذـلـكـ لـشـغـلـ الـمـسـلـمـيـنـ فـيـ منـطـقـةـ الشـامـ وـتـرـكـيـاـ عـنـ الخـلـافـةـ العـبـاسـيـةـ.ـ فـلـاـ يـدـافـعـونـ عـنـهـاـ - 00:48:05

طيب لتشجيع هـؤـلـاءـ الـاـمـرـاءـ الـصـلـيـبـيـيـنـ اـرـسـلـ لـهـمـ مـلـكـ التـتـارـ يـطـلـبـ التـحـالـفـ رسـالـةـ معـ مـنـ؟ـ معـ هـيـثـومـ مـلـيـكـ اـرـمـينـيـةـ اـنـ خـلـاـصـ بـقـىـ  
مـجـرـدـ رـسـولـ بـقـىـ سـفـيرـ لـدـوـلـةـ التـتـارـ.ـ وـخـلـيـكـمـ فـاكـرـيـنـ الرـحـلـاتـ الـمـكـوـكـيـةـ الـلـيـ كانـ بـيـعـمـلـهـاـ وـزـيـرـ خـارـجـيـةـ انـجـلـتراـ - 00:48:27  
فـيـ اـيـرـانـ وـبـاـكـسـتـانـ وـافـغـانـسـتـانـ وـتـرـكـيـاـ وـغـيـرـهـاـ وـالتـارـيـخـ بـيـتـكـرـرـ مشـ بـسـ كـدـهـ دـهـ مـلـكـ التـتـارـ وـعـدـ اـمـرـاءـ الـاـمـارـاتـ الـصـلـيـبـيـةـ فـيـ الشـامـ  
بـاعـطـاءـ بـيـتـ المـقـدـسـ لـهـمـ هـدـيـةـ اـذـ سـاعـدـوـهـ فـيـ اـسـقـاطـ الخـلـافـةـ العـبـاسـيـةـ.ـ تـخـيلـوـاـ!ـ كـأـنـهـ يـعـنـيـ بـيـمـلـكـ بـيـتـ المـقـدـسـ - 00:48:49

كم اعطي هـدـيـةـ منـ قـبـلـ الـمـسـلـمـيـنـ فـيـ الشـامـ اـلـىـ نـصـارـىـ الـاـمـارـاتـ الـصـلـيـبـيـةـ سـنـةـ سـتـمـيـةـ سـتـةـ وـعـشـرـينـ زيـ ماـ قـلـنـاـ قـبـلـ كـدـهـ لـكـنـ حرـرـ فـيـ  
سـنـةـ سـتـمـيـةـ تـلـاثـةـ وـارـبـعـينـ عـلـىـ يـدـ الـمـلـكـ الصـالـحـ نـجـمـ الـدـيـنـ اـيـوبـ.ـ مـلـكـ مـصـرـ فـيـ ذـلـكـ الـوقـتـ.ـ فـهـوـ بـيـقـولـ لـهـمـ اـنـاـ هـرـجـعـ لـكـمـ تـانـيـ بـيـتـ  
الـمـقـدـسـ فـيـ نـظـيرـ الـمـسـاـعـدـةـ فـيـ اـسـقـاطـ - 00:49:11

قـطـرـ خـلـافـ العـبـاسـيـةـ فـيـ عـرـاقـ.ـ معـ كـلـ هـذـاـ التـشـجـعـ اـلـاـ اـمـرـاءـ الـاـمـارـاتـ الـصـلـيـبـيـةـ فـيـ الشـامـ تـرـدـدـوـاـ باـسـتـثـنـاءـ وـاحـدـ فـقـطـ اـمـيرـ اـنـطـقـيـ  
اـمـيرـ اـنـتـقـيـ كانـ اـسـمـهـ بـوـهـمـانـدـ اـسـتـحـسـنـ جـداـ جـداـ جـداـ وـانـضـمـ مـباـشـرـةـ اـلـىـ مـلـكـ التـتـارـ - 00:49:31  
اماـ بـقـيـةـ الـاـمـرـاءـ الـصـلـيـبـيـيـنـ فـيـ الشـامـ رـفـضـواـ هـذـهـ الـفـكـرـةـ اوـ لـمـ يـسـتـحـسـنـوـهـاـ.ـ لـمـاـذـاـ؟ـ اوـلـاـ هـمـ يـعـلـمـوـنـ اـنـ التـتـارـ لـاـ عـهـدـ لـهـمـ بـيـعـوـنـهـمـ دونـ

00:49:50 - نمن يضخون بهم في مقابل اي شيء او بلا مقابل

الحاجة الثانية هم عايشين في قلب العالم الاسلامي مزروعين جوة العالم الاسلامي. خطورة المسلمين عليهم كخطورة التتار. بل لعلها خطورة اقرب ومن ثم لم يتهمس هؤلاء للتحالف المعلن مع التتار. اثار الانتظار الى ان تتم الحرب بين التتار وبين المسلمين. ومن انتصر - 00:50:07

منهم سارعوا فيهم وطبعا به برضو بيسموه السياسة الحاجة الرابعة غير التحالف مع امراء الشام. طبعا امراء الشام نجح ملك التتار في التحالف مع بوهمنت امير انطاكيا. وهذا من اعظم - 00:50:27

امراء الامارات الصليبية في الشام الحاجة الرابعة سعى من كوخان ايضا الى عقد بعض الاتفاقيات مع نصارى الشام والعراق دول بقى مش الامراء دولت عامة النصارى اللي كانوا عايشين في كتف الدولة الاسلامية في الشام وفي العراق. طبعا دي ما كانتش اتفاقيات رسمية ما كنتش معلنة - 00:50:41

كانت اتفاقيات سرية مع بعض رؤوس النصارى ومع بعض القساوسة عشان يسهلوا مهمة دخول التتار الى البلاد وينقلوا الاخبار من والى التتار ونجح من كوخان فعلا في الوصول الى بعض الرؤوس الكبيرة في الشام وفي العراق وعلى رأسهم تخيل بطريرك بغداد شخصيا - 00:51:01

كان اسمه مكينة وكان عالما مساعدا هاما في دخول بغداد الحاجة الخامسة في الامور الدبلوماسية التترية عقد من كوخان معاهدات مع مملكة النصرانية شوفوا قد ايه احنا اتكلمنا قبل كده عن وقد ايه دخل التتار ودمروا البلاد مرة والثانية والثالثة والان يتعاهدون - 00:51:22

يتعاقدون مع مملكة البرج النصرانية على حرب المسلمين. طبعا اذا كان تاريخ التتار مع مملكة البرج اسود فكذلك تاريخ المسلمين مع مملكة البرج اسود الحروب بينهم طويلة جدا وقديمة وخلی بالك ان النصارى البرج كما ذكرنا قبل ذلك يتعاونون مع التتار للمصلحة. اما حروبهم مع المسلمين فكانت حروبا عقائدية - 00:51:48

كما ذكرنا يقول ربنا سبحانه وتعالى في كتابه الكريم ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا الحاجة الساتة بعض المعاهدات المقررة الشنية البشعة كل المعاهدات اللي قلناها قبل كده كوم والمعاهدات اللي جاية دي كوم تاني - 00:52:12

هذا المعاهدات عقدت مع بعض امراء المسلمين لضرب بلاد المسلمين من كوخان لم يعقد هذه المعاهدات بنفسه. استهان جدا جدا بـ هؤلاء الامراء. وكل هولاك ان يعقد هذه المعاهدات مع هؤلاء الملوك - 00:52:36

والزعماء. طبعا كل واحد منهم شايل لقب اكبر من حجمه مليون مرة اللي معظم واللي اشرف واللي عزيز واللي سعيد كل واحد شايل لقب المهم جاء امراء المسلمين الضعفاء يسارعون في التتار الاقوياء - 00:52:54

فتري الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين جاء الى هولاكو بدر الدين لؤلؤ امير الموصل ليتحالف معه - 00:53:13

يبقى منطقة الشمال العراقي الاقرادي اللي عايشين في الشمال العراقي يتحالفون مع التتار لدخول بغداد من الشمال وجاء سلطان السلاجقة كان واحد اسمه كيكاووس الثاني وواحد اسمه قلچ ارسلان الرابع جاء ايضا ليتحالف معه - 00:53:34

خلی بالك دولت عايشين فين؟ في تركيا في شمال العراق مكان في منتهي الحساسية. بعد كده هيفتحوا المجال الارضي التركي قل القوات التترية من شمال العراق الى بغداد ايضا جاء الناصر يوسف. طبعا الناصر يوسف اسم كبير جدا جدا. امير حلب ودمشق حفيد الناصر صلاح الدين الايوبي - 00:53:54

رحمه الله مباشرة ابن ابنته لكن لم يكن يشبهه في اي شيء لا من الاخلاق ولا من الروح ولا من الفروسية ولا من اي شيء كان مهينا الى الدرجة التي ارسل ابنه العزيز لا ليقدم فروض الولاء والطاعة الى هولاكو بل ليقود فرقه - 00:54:19

اسلامية تنضم الى جيش التتار لغزو العراق كذلك جاء الاشرف الايوبي امير حمص ليقدم ولاءه لزعيم التتار الجديد كانت هذه التحالفات يا اخواني ويا اخواتي في منتهي الخطورة بالإضافة الى مهانتها وحقارتها قد زادت جدا جدا من قوة التتار - 00:54:40

اصبح التتار يحاصرون العراق من كل مكان من الناحية الشمالية ومن الناحية الغربية ومن الناحية الشرقية بالإضافة الى ان هذه التحالفات ادت الى هبوط معنويات الامة الاسلامية بشكل مريع لما شاهد المسلمين امراءهم على هذه الصورة المخزية ضعفت الهمم -

00:55:03

فترة العزائم انعدمت الثقة تماما في قواتهم. ومن ثم لم يعد لهم طاقة بالوقوف في وجه التتار هذه الاتفاقيات والله كانت جريمة جريمة بكل المقاييس يبقى ده كان المجهود الدبلوماسي السادس -

00:55:25

اللي منكوحان ولدولة التتار المجهود الدبلوماسي السابع وصلوا الى شخصية خطيرة جدا جدا في الباط العباسي نفسه سبحانه الله وصلوا الى كبير الوزراء في الخلافة العباسية الشخصية الثانية في الدولة بعد المستعصم بالله -

00:55:42

هذا هو الوزير مؤيد الدين العلقمي الشيعي. مؤيد الدين طبعا ما يغركش اسمه كان راجل فاسد جدا جدا خبيث جدا كان راضيا يرفض خلافة الصديق رضي الله عنه وخلافة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كان شديد التشيع -

00:56:05

كارها للسنة والاهل السنة ومن العجب سبحانه الله ان يصل الى هذا المنصب المرموق وهو على هذه الصفة. وفي دولة سنية اسم الخلافة لا شك يا اخواني ويا اخواتي ان هذا كان قلةرأي وضحالة فكر وسوء تخطيط من الخليفة المستعصم بالله الذي ترك هذا

الوزير المفسد -

00:56:24

في هذا المكان الخطير روى البخاري عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما استخلف خليفة الا له بطانتان تأموروا بالخير وتحضوا عليه وبطانته تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله -

00:56:45

الاسوء من ذلك ان هذا الوزير المفسد ما كانش قاعد في الكرسي بتاعه شهر او شهرين او سنة او سنتين لا انما بقي في مكانه اربعة عشر سنة كاملة اربعين سنة -

00:57:09

من سنة ستين واربعين هجرية الى سنة ستين هجرية عندما سقطت بغداد قعد اربعين سنة في الكرسي اللي اختاره المستعصم بالله. لأن هو مستعصم بالله اتولى خلافة المسلمين في سنة ستين واربعين وبعد سنتين -

00:57:24

جاء بهذا الوزير المفسد في مركز كبير وزراء الخلافة العباسية اتصل هولاكو بمؤيد الدين للعرقم الشيعي طبعا استغل الفساد بتاعه والتتشيع. اتفق معه على تسهيل دخول الجيوش التترية الى بغداد -

00:57:42

المساعدة بالاراء الفاسدة. الاقتراحات المضللة يعني على قد ما يقدر يحاول يسهل فرصة دخول التتار. طبعا ده هيكون في مقابل ان يكون له شأن في مجلس الحكم الذي سيدير بغداد بعد سقوط الخلافة -

00:57:59

وطبعا الوزير الفاسد قام بدوره على اكمل ما يكون كما صنع بالاطلاع يا اخواني على هذه الجهود الدبلوماسية التي قام بها من كوخان وهو لا يتبين انهم بذلك جهدا كبيرا ضخما للاعداد لهذا -

00:58:15

الحملة الرهيبة هذه الجهود خدت خمس سنوات كاملة تعاونوا قويا مهما مع ملوك ارمينيا والكرش وانطاكيا النصارى وحيدوا الى حد كبير جانب امراء الامارات الصليبية في الشام. واقاموا تحالفات سرية مع نصارى الشام والعراق. وتحالفوا مع -

00:58:31

بعض امراء المسلمين ومع الوزير الفاسد مؤيد الدين العلقمي الشيعي يجدر القول هنا ان المسلمين بصفة عامة كانوا يراقبون الموقف عن بعد وكأنه لا يعنيهم او هم يشعرون باحباط قاتل. يمنع اي متحمس من القيام او الحركة -

00:58:54

كل هذه التحالفات حدثت ولن يتحرك المسلمين ليقيموا تحالفوا واحدا صحيحا يبقى ده كان المحور الثاني الذي صار فيه هولاكو ومن كوخان هو محور الدبلوماسية المحور الثالث الخطير الحرب النفسية على المسلمين -

00:59:19

هولاكو كانت ليه اكتر من طريقة لشن حرب مهولة نفسية على المسلمين قبل اللقاء قبل الحرب قبل اسقاط بغداد من هذه الوسائل مثلا القيام بحملات ارهابية في المناطق المحيطة بالعراق. حاجة كده عاملة زي حروب الاستنزاف -

00:59:40

لتذكير المسلمين بالذكريات الاليمة الرهيبة. في عهد جنكيز خان واوكباتاي خليلكم فاكرين احنا بقى لنا عشر سنين من سنة ستينية تسعة وتلاتين لستينية تسعة واربعين ما فيش مجازر. فعايز يفكرون فقام بمجازر بشعة في شمال -

00:59:58

العراق وحولها حروب استنزاف قتل نهب سلب. كل ما كان يفعله التتار قبل ذلك وفوق ذلك كانوا يسيطرون عن القوافل التجارية

يعملوا ضربات اقتصادية كبيرة للعراق قبل ان يغزوها يعني على سبيل المثال استولوا على قافلة تجارية بلغت الاموال فيها خلي بالك  
هذا الرقم في ذلك الزمن ستمائة الف - 01:00:15

نار حاجة كده عاملة زي عمليات تجميد الاموال. طبعا ضربة اقتصادية في منتهى القوة للخلافة العباسية. وعلى هذه الشاكلة كانت  
هناك حروب كثيرة لاضعاف الروح المعنوية للمسلمين ببرضو من وسائل التتار الخطيرة لاضعاف الروح المعنوية. الوصول الى بعض  
الادباء والشعراء المسلمين. ليقوموا بحرب اعلامية - 01:00:42

قدره في داخل البلاد الاسلامية يعظمون جدا جدا من امكانيات المسلمين حتى لا يتخيل مسلم  
انه يحارب تتراريا فتجد ان الكتب في ذلك الوقت مليئة بكلمات غريبة مسلا التتار تصل اليهم اخبار الامم ولا تصل اخبارهم الى الامم.  
اللتتار - 01:01:06

نساؤهم يقاتلن كرجالهن. طبعا رجالة المسلمين بدأوا يخافوا من النساء التتار خيولهم تحفر الارض بحوارتها تأكل عروق النبات  
لا تحتاج الى الشعير. التتار لا يحتاجون الى الامداد والتموين. التتار يأكلون جميعا - 01:01:29  
اللحوم ويفأكلون بني ادم تخيل هذه الكلمات فعلا موجودة في الكتب كانت ترعب العوام واحيانا تؤثر بنفوس الخواص وخلفي بالك ده  
اعلام اسلامي عميل في داخل البلاد الاسلامية ولا حول ولا قوة الا بالله - 01:01:46

الحاجة الثالثة برضو من وسائل الحرب النفسية الخطيرة هي كتابة الرسائل التهديدية الخطيرة وبرضو التتار اعدوا العدة المناسبة  
في ذلك الامر. وصلوا الى بعض الوصواليين والمنافقين من المسلمين ولهم حس ادبي وفن في كتاب - 01:02:05  
الرسائل يكتبوا لهم الرسائل بتعاتهم. بدل ما يكتبوا الرسالة باللغة المنغولية ثم تترجم بعد ذلك الى لغة قد لا تصل بالمعنى المقصود لأ  
يجيبوا واحد شاعر عربي او اديب عربي يكتب الرسالة بالسجع المشهور في ذلك الوقت - 01:02:23

ورسائلات في منتهى الخطورة تدب الرعب في قلوب المسلمين. وسنعرض في الحلقات القادمة الى امثلة من هذه  
الرسائل الوسيلة الرابعة من وسائل الحرب النفسية قلناها قبل كده وهي اعلان التحالفات. والله القوات التي ستحارب المسلمين الان  
ليست قوات التتار انما قوات - 01:02:39

شف عندك بقى التتار والارمن والكرج وانطاكيا وغيرها وغيرها طبعا هذا يدخل الرعب في قلوب المسلمين برضو من الوسائل  
النفسية اعلان التحالفات مع امراء المسلمين كل ده كان معلن قدام الناس كلها. فلما الشعب يشوف الامير بتاعه بيتتحالف مع التتار.  
خلاص انعدمت المقاومة تماما في قلبه - 01:02:59

بهذه الوسائل وبغيرها استطاع التتار ان يبيث الرعب والهلع في قلوب المسلمين. وبذلك اصبح الجو مناسبا جدا لدخول القوات التترية  
الغازية يبقى ده كان المحور الثالث محور الحرب النفسية على المسلمين. المحور الرابع والأخير في هذا التحليل هو اضعاف جيوش  
الخلافة العباسية - 01:03:24

سبحان الله! طب ازاي؟ انا اضعف جيوش الخلافة العباسية وانا دولة من برة الخلافة العباسية طلب هولاكو من الوزير الفاسد مؤيد  
الدين العلقمي الشيعي ان يقنع الخليفة العباسي المستعصم بالله ان يخفض من ميزانية الجيش - 01:03:47

وان يقلل من اعداد الجنود. والا يصرف اذهان الدولة الى قضايا التسلیح وال Herb. بلاش نحول الجيش الى اعمال مدنية زراعة صنع  
غيرها يبقى الجيش مشغول في زراعة الطماطم والخيار وبناء الكباري عمل المخابز والاطعمة - 01:04:04

وبلاش موضوع التدريب والقتال والسلاح والجهاد والكلام الصعب ده. لده كله حتى لا نثير حفيظة التتار. نقول لهم والله احنا بتوع  
سلام مش بتوع حرب حتى شوفوا الجيش بتاعنا عامل ازاي - 01:04:20

فدي كانت الوسيلة. تخيلوا ان مؤيدي الدين العقامي الشيعي لما قال الكلام ده للخليفة المستعصم وافقه على ذلك وافقه على ذلك وافقه على ذلك  
التسلیح واقل اعداد الجنود حتى اصبح الجيش العباسي المسلم الذي كان يبلغ عدده مائة الف - 01:04:35

الفارس في اخر ايام المستنصر بالله اللي هو والد المستعصم بالله وذلك في سنة ستمية واربعين من الهجرة اصبح هذا الجيش لا  
يزيد على عشرة الاف فارس فقط في سنة ستمية اربعة وخمسين هجرية - 01:04:54

هبوط مروع في امكانيات الخلافة العسكرية ليس هزا فقط بل اصبح الجنود في حالة مزرية من الفقر والضياع. الجندي مش لاقى يأكل اصلا. حتى انهم كانوا يسألون الناس في الاسواق - 01:05:10

اهملت التدريبات العسكرية فقد قوات الجيش اي مكان لهم لم يعد يذكر من بينهم من له القدرة على التخطيط او الادارة او القيادة نسي المسلمين فنون القتال والنزال. غابت عن اذهانهم تماما معانى الجهاد - 01:05:26

هذه والله يا اخواني ويا اخواتي الخيانة الكبرى والجريمة العظمى ابن كثير رحمة الله في البداية والنهاية رقي باللوم الكامل على مؤيد الدين العلقمي. في نصائحه لل الخليفة. لكن انا القى باللوم على الخليفة ذاته - 01:05:43

ال الخليفة الذي قبل بهذا الهوان ورضي بهذا الذل وغاب عن ذهنه ان من اهم واجباته كحاكم ان يضمن لشعبه الامن والامان ان يدافع عن ترابه وارضه ضد اي غزل او احتلال ان يبذل قصارى جهده لنقاوة جيشه وتسلیحه - 01:05:59

جندي وان يربى الشعب بكامله لا الجيش فقط على حب الجهاد والموت في سبيل الله لم يفعل الخليفة المستعصم كل ذلك. ولا اعذر له عندي. فانه كان يملك من السلطان ما يجعله قادر - 01:06:19

على اخذ القرار. لكن يا اخواني ويا اخواتي النفوس الضعيفة لا تقوى على اخذ القرارات الحاسمة. كان هذا هو اعداد هولاكو ومن كوخان كان اعدادا مبهرا حقا عظيما حقا كبيرا حقا - 01:06:36

وفي المقابل لم يكن هناك اي رد فعل مناسب او غير مناسب من المسلمين استعدادا للغزو التترى القريب عما قليل سيحدث الغزو للخلافة العباسية ترى ما هي خطوات هولاكو في تجميع الجيوش - 01:06:56

وغزو العاصمة الاسلامية التلية العتيدة بغداد. وترى ما هو الذي فعله التتار في داخل بغداد وما هو رد فعل المسلمين في بغداد؟ وما حولها من بلاد المسلمين وما هي النتائج الخطيرة - 01:07:16

التي ترتب على سقوط بغداد بعد ذلك هذا ما سنعرفه وغيره باذن الله في الدرس القادم. واسأل الله عز وجل ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يفقهنا في سنته وان يجعل لنا في التاريخ عبرة انه ولی ذلك والقادر عليه - 01:07:33

فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:07:53